

AMMARA YAQUB

أصمم للمرأة التي تشبهني

انتقلت من عالم المال إلى عالم التصميم لكي تتبع شغفها في الموضة. تستوحي إلهامها من مختلف عناصر الحياة لاسيما سفراتها. إنها المصممة Ammara Yaqub التي رسمت لنفسها نهجاً خاصاً وفريداً. تعرّفني أكثر على علامتها الخاصة Ammara من خلال هذا اللقاء.

ساره مرتضى



من هي المرأة التي تعكس أسلوبك؟

أصمم للمرأة التي تشبهني، تلك المتعددة المهام والدائمة الانشغال سواء في عملها أو في الأعمال الخيرية أو في تربية أولادها أو في حياتها الاجتماعية... هي المرأة التي تختار ملابسها في الصباح لتنتقل من اجتماع إلى آخر ومن مهمة إلى أخرى، وهي بحاجة أن تبدو أنيقة وجذابة طوال الوقت. والأهم أنها تحتاج إلى أن تشعر بالراحة والتمكّن والقوة. قميص Ammara مُصمّم ليُجعل المرأة أكثر ثقة بنفسها. وقد اخترت اسم كل قميص من قصص Ammara تيمناً بإحدى الأيقونات الشهيرات وأتمنى أن تعكس روح أولئك النساء الملهمات على الزبونات اللواتي يخترن القمصان.

ما الذي تحببته في تصميم الأزياء؟

أحب أن أبتكر التصاميم التي ترغب المرأة في أن ترتديها مراراً وتكراراً. وعندما أرى سيّدة ترتدي أحد تصاميمي ينتابني فعلاً شعور رائع.

كم تعتمدين على وسائل التواصل الاجتماعي للتسويق لتصاميمك؟

أنا محظوظة لأن عدد متابعي علامة Ammara على Instagram كبير جداً ونحن نقوم بالفعل بالتسويق للتصاميم عبر Instagram و Facebook،

تتميّز مجموعة الشرق الأوسط بالخطوط الهندسية الدقيقة التي تبرز دائماً في تصاميمي. وبما أنّ المرأة العربية راقية جداً، اخترت لها المزيد من الألوان. قطعتي المفضلة هي البلوزة الذهبية القصيرة ذات الأكمام الواسعة والمناسبة للسهرات والتي يمكن تنسيقها مع سروال عالي الخصر أو ثوباً طويلة.

من أين تستمدّين الوحي لابتكار تصاميمك؟

أستوحي من عناصر مختلفة من حياتي، وبما أنّني أعيش بين مدينتي نيويورك و The Hamptons فإنّ الإلهام يحيط بي من كل مكان. كما أنّني أحب السفر كثيراً وقد زرت السنة الماضية Mykonos و Santorini و دبي و Palm Beach و لندن و باريس، وبالطبع تشكّل رحلاتي مصدر إلهام كبيراً بالنسبة إليّ.

من هو المصمّم المفضّل لديك؟

أنا من أشدّ المعجبين بالمصمّم Nicolas Ghesquière وبأعماله الأولى لدار Balenciaga بشكل خاصّ. فألى جانب موهبته الهائلة، يتمنّع بقدره رائعة لجعل المرأة تشعر بأنها جميلة وجذابة. لطالما اعتبرته مثلاً أعلى لي وقد ألهمني للبدء بتصميم الأزياء، فهو قادر بلمسة واحدة على أن يجعل من تصميم بسيط قطعة استثنائية.

ما الذي دفعك إلى دخول عالم الموضة؟

بعد التخرّج من جامعة Smith College، عملت في مجال الاستثمار المصرفي قبل أن أنال شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة Harvard Business School. وأثناء دراسة إدارة الأعمال، شاركت في مشروع لعلامة Neiman Marcus من أجل تقييم أثر إطلاق موقعها الإلكتروني على مبيعات المتجر. وخلال هذه المرحلة، كنت أخطط للعودة إلى دراسة التمويل بعد الانتهاء من إدارة الأعمال إلا أنّ مشاركتي في هذا المشروع كانت بمثابة نقطة تحوّل في مسيرتي. وبعد أن نلت شهادة الماجستير، انتقلت إلى مجال الموضة وأصبحت مديرة مبيعات الجملة لدى Zac Posen، ثم عملت لدى Louis Vuitton و Saks Fifth Avenue في التسويق والشراء، وقرّرت لاحقاً أن أبدأ عملي الخاصّ. أردت أن أستخدم جانب الإبداع لديّ وخلفيتي في إدارة الأعمال لتأسيس علامة تجارية تتمحور حول الزبونة، وممّا لا شكّ فيه أنّ الجودة هي عامل جوهري أيضاً، كما أنّني لا أبتكر أيّ قطعة من دون سبب أو هدف معيّن.

هلا تخبرينا عن تفاصيل مجموعتك الأخيرة لموسم خريف وشتاء 2017 - 2018؟

تتقسّم المجموعة إلى قسمين، قسم مخصّص للولايات المتحدة الأميركية وآخر للشرق الأوسط.



فلا شكّ في أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تزيد المبيعات أيضاً.

من هنّ أيقونات الموضة اللواتي يؤثرن فيك؟

أحبّ Francoise Hardy و Betty Catroux وأعتبرهما مرجعاً بالنسبة إليّ عندما أعمل على ابتكار تصاميمي.

من هنّ النجمات اللواتي ارتدين تصاميمك؟

لقد اختارت نجومات كثيرات تصاميم Ammara مثل Kourtney Kardashian التي ارتدت مؤخراً قميص Carson الأزرق والمقلم وقد بدت رائعة جداً فيه.

أين تتوقّرتصاميمك في منطقة الخليج؟

نعمل على متجرنا الأوّل في الشرق الأوسط ونتمنّى أن نتشارك لائحة بالتصاميم والأسعار مع زبوناتنا قريباً.

ما هي مشاريعك المستقبلية؟

لقد حقّقنا نجاحاً كبيراً في الولايات المتّحدة الأميركيّة، لذا نعمل اليوم على التوسّع على الصعيد العالمي وقد بدأنا بالفعل في الشرق الأوسط! ■

